

ناسا تطلق مركبة فضائية لاستكشاف غبار القمر



قال مسؤولون ان مركبة فضاء آلية صغيرة تابعة لادارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) اطلقت من قاعدة قبالة ساحل فرجينيا في مهمة لاستكشاف غبار القمر الغامض الذي صادف رواد فضاء برنامج أبولو قبل عشرات السنين .

وقال ريتشارد ايلفيك عالم المشروع في مركز ابحاث اميس التابع لناسا في موفيت فيلد بولاية كاليفورنيا في تلفزيون ناسا خلال عملية الاطلاق "الاول مرة منذ 40 عاما تتاح لنا فرصة معالجة هذا الغموض."

ومن مدار لا يزيد عن 50 كيلومترا فوق سطح القمر ستقوم المركبة الفضائية لادي باستكشاف جيوب الغاز الرقيقة المحيطة بالقمر. وقد يحمل هذا الغلاف الجوي الرقيق الذي يحتوي على الارجون والهيليوم والموديوم والبوتاسيوم وعناصر اخرى على مفاتيح تفسر كيفية احتجاز الماء داخل حفر في اقطاب القمر المجمدة .

وقال ايلفيك "تعلمنا في المدرسة الابتدائية وربما في المدرسة الاعدادية ان القمر ليس له غلاف جوي . " بالفعل له غلاف ولكنه لا يشبه تماما غلافنا الجوي ."

وبعد مرور ما يربو على 40 عاما من هبوط طاقم ابولو على سطح القمر ستتولى المركبة لادي

التحقق من أحد أكثر اكتشافات أبوابو غرابة.

وكانت اطقم أبوابو قد رصدت وهجاً غريباً في أفق القمر قبيل شروق الشمس. وكانت هذه الظاهرة التي دفعت قائداً أبوابو 17 يوماً كيرنان إلى تدوينها في دفتر الملاحظات غير متوقعة لأن القمر الحالي من الهواء يفتقر إلى الغلاف الجوي ليعكس أشعة الشمس.

ويساور العلماء الشك في أن غبار سطح القمر كان مشحوناً كهربائياً وارتفع بطريقة ما عن سطح القمر، وستدور المركبة لادي حول القمر لتجمع بيانات للتحقق من هذه النظرية.

ووصف رواد أبوابو غبار القمر بأنه يشبه مسحوق التلك إلا أنه يتسم بخشونة الملمس وتشبه رائحة البارود المحترق وقد التصق هذا الغبار بأذية رواد أبوابو وقفازاتهم ومعداتهم.

وتشمل البعثة التي تتكلف 280 مليون دولار نظاماً تجريبياً بصرياً للاتصالات بالاستعامة بأشعة الليزر تأمل ناساً أن تدرجها في بحوث الفضاء لبرنامج مسبار الكواكب في المستقبل بما في ذلك مركبة فضاء من المقرر أن تنطلق إلى المريخ عام 2020.

ومن المقرر أن تتخذ المركبة لادي مداراً قريباً من سطح القمر لتببدأ مهمتها العلمية بعد نحو 60 يوماً من إطلاقها.

و تستغرق رحلة المركبة من الأرض إلى القمر 30 يوماً أي أطول من برنامج رحلة أبوابو بواقع عشر مرات بسبب انخفاض قدرة معدات الإطلاق. ▶